

## دراسة تأثير إضافة بعض الأعلاف الخضراء في علائق الأرناب المحلية على بعض صفاتها الإنتاجية

علي عبد الوهاب محمود الكحلة

فرع الصحة العامة البيطرية، كلية الطب البيطري، جامعة الموصل، العراق.

## الخلاصة

نفذت هذه الدراسة على خمسة عشرة أرناباً محلياً ذكراً متعدد الألوان تراوحت أعمارها بين (٤-٦) أسابيع وزعت إلى ثلاثة مجاميع متقاربة في معدلات أوزانها الحية، غذيت المجموعة الأولى على علفه السيطرة المتكونة من العلف المركز ونباتات الجت الأخضر بكمية تمثل ربع كمية المادة الجافة من العلف المركز المقدم لها يومياً، بينما غذيت المجموعة الثانية والثالثة على نفس العلف المركز مع نباتات الكرفس الأخضر وأوراق اللهانة الخضراء بدلاً عن الجت على التوالي. استمرت فترة التغذية ثمانية أسابيع حسبت خلالها كميات العلف المستهلك يومياً والزيادة الوزنية الكلية، في نهاية التجربة تم ذبح جميع الأرناب وأخذت منها قياسات الذبائح. أظهرت النتائج الإحصائية لمعدلات الزيادة الوزنية الكلية تفوقاً معنوياً ( $p \leq 0.05$ ) بالمجموعة الثانية والثالثة، كما أظهرت النتائج أن كميات العلف المركز المتناولة الكلية كانت متقاربة بين المجاميع الثلاثة إلا أن معدلات كفاءة التحويل الغذائي كانت متفاوتة بين المجاميع. كذلك أشارت النتائج الإحصائية إلى وجود فروقات معنوية ( $p \leq 0.05$ ) بين المجاميع الثلاثة في وزن الذبيحة الحار ونسبة التشافي، بينما لم يلاحظ وجود فروقات معنوية في نسبة التصافي ووزن الكبد بين المجاميع الثلاثة. من نتائج هذه الدراسة ينصح بعدم إضافة نباتات الكرفس أو أوراق اللهانة الخضراء لوحدها إلى العلف المركز المقدم للأرناب المحلية النامية كمصدر للعلف الخشن لوحدها انخفاض نسبة الألياف الخام فيها مما يؤثر سلباً على صفاتها الإنتاجية، بل يفضل إضافتها مخلوطة مع

## المقدمة

تعد الأرناب حيوانات وسطية بين الحيوانات المجترة والدواجن، فجهازها الهضمي يستطيع هضم المواد العلفية الخشنة ولكن ليس بكفاءة الحيوانات المجترة، كما أنها لا تستطيع الاعتماد في تغذيتها على

هو الـ

(عبد المجيد، )

عالية من الألياف الخام والتي لا بد أن يحتوي النظام الغذائي للأرناب عليها لأنها تساعد على عمل جهازها الهضمي بكفاءة، وتأتي فوائد الخضراوات أو الألياف أنها تحمي الأرناب من أمراض اللثة ومشاكل الأسنان بوجه عام عند المضغ كثيراً، وقد تعرضها في الوقت نفسه للإسهال إذا تم تناولها بكثرة. وهناك العديد من الأعلاف الخضراء الغضة التي تقدم للأرناب مثل الجت والكرفس واللهانة والجزر والقرنبيط ويعد الجت مرغوباً جداً في تغذية الأرناب لارتفاع قيمته الغذائية حيث يتميز بارتفاع الطاقة المهضومة والبروتين الخام، كما أنه يمد العليقة بالألياف الخام التي تمنع الالتهابات المعوية، كما يعد من أغنى النباتات بفيتامين A، بالإضافة إلى ذلك فإنه يعد من المواد العلفية التي تتميز بمعامل هضم مرتفع لمركباتها الغذائية وخاصة البروتين المهضوم والذي يصل إلى ٨٦% (يوسف وعبد العزيز، ١٩٩٥). أما الكرفس فيعد مصدراً جيداً لفيتامين C فالأرناب تقبل عليها بكميات كبيرة، كما يعد النبات العشبي الطبيعي لنمو بكتريا الأعور والتي بدورها تعمل على هضم السليلوز الذي يقوم جسم الأرناب بامتصاصه (Mikkelson و Mikkelson، ٢٠٠٧). أما اللهانة فتعد من الخضراوات المضادة للالتهابات كما أنها تحتوي على حامض لبنني يعمل كمطهر للقولون وكذلك معروفة بخواصها الطبية إذا أنها تحتوي على مواد كيميائية تمنع الإصابة بمرض السرطان (يوسف وعبد العزيز، ١٩٩٥)، إن الهدف من هذه الدراسة هو مقارنة إضافة مصادر مختلفة من الأعلاف الخشنة الخضراء وهي الجت، الكرفس، اللهانة إلى العلف المركز المقدم للأرناب المحلية النامية ودراسة تأثيرها على صفاتها الإنتاجية وصفات الذبيحة.

## مواد البحث وطرقه

استخدم في هذه الدراسة خمسة عشر أرناباً محلياً  
تراوحت أوزانها بين - غم/حيوان، وأعمارها بين - أسابيع، رُقمت بأرقام معدنية

تاريخ تسلم البحث // وقبوله //

على الأذن لسهولة التعامل معها، ثم وزعت بصورة عشوائية إلى ثلاثة مجاميع متساوية العدد في معدلات أوزانها جهد الإمكان، ووضعت داخل أقفاص معدنية بأبعاد ٥٠×٤٠×٦٠ سم للطول، والارتفاع على التوالي (Batchelor، ١٩٩٥). تكون العلف المركز المستخدم في هذه الدراسة، شعير مجروش، كسبة زهرة الشمس، بروتين حيواني، ملح الطعام، حجر الكلس وخليط فيتامينات ومعادن كما هو مذكور في جدول (١) حيث يحتوي على بروتين خام بحدود ١٦% وطاقه كيلو سعر، /كغم علف، ليغطي احتياجات الأرناب النامية حسب (NRC، ١٩٩٤)، مشابه لعليقة البادئ للأرناب التي ذكره زيدان والدحا ( ). تم خلط العلف في معمل العلف التابع لقسم الثروة الحيوانية في كلية الزراعة والغابات في خلاط ميكانيكي بحيث أصبح متجانس.

( ) : المستخدم في تغذية أرناب التجربة

المادة الغذائية	نسبتها في العلف المركز
.	.
شعير مجروش	.
كسبة زهرة الشمس	.
بروتين حيواني *	.
.	.
.	.
خليط فيتامينات ومعادن	.

\* يحتوي على بروتين خام % ، لايسه % ، ميثايونين + سستين . % ، مضادات الكوكسيديا / . % ، كالسيوم %

غذيت المجاميع الثلاثة على العلف المركز المجهز للدراسة وبصورة حرة مع تقديم الجت الأخضر لها بصورة حرة أيضاً ولمدة أسبوع كفترة تمهيدية وذلك لتعويد الأرناب على هذه العليقة ولتحديد ما تتناوله كل مجموعة منها بصورة تقريبية، وزنت جميع الأرناب في نهاية هذه الفترة ولوحظ عدم وجود فروقات ية بين معدلات أوزانها الحية والتي كانت

الابتدائية لمجاميع الأرناب في فترة التجربة الفعلية. ت المعاملات التجريبية على المجاميع الثلاثة للأرناب بصورة عشوائية حيث تناولت هذه المجاميع العلائق كما يلي:

: تناولت العليقة القياسية والمكونة من علف مركز +

المجموعة الثانية: تناولت العليقة الثانية والمكونة من علف مركز +

: تناولت العليقة الثالثة وال + أوراق اللهانة الخضراء.

وذلك للوقوف على إمكانية إحلال نباتات الكرفس أو أوراق اللهانة بدلاً عن نباتات الجت في علائق

هذه ، حيث قدم العلف المركز للمجاميع الثلاثة بصورة حرة Ad-Libitum مرتان يومياً في الساعة انية بعد الظهر بحيث تحسب الكمية المقدمة ثم يوزن المتبقي منها صباح اليوم

ي لتحديد الكمية المستهلكة بالضبط لكل مجموعة. تم الحصول على نباتات الجت الأخضر من المزارع الأهلية يومياً خضر وأوراق اللهانة فكان يتم الحصول عليها يومياً سواق المحلية

وهي المتبقية في محلات بيع الخضراوات التي عادة ما تكون رخيصة الثمن، تم حساب نسبة الرطوبة في العلف المركز وكذلك نسبة الرطوبة الكلية في الأعلاف الخضراء الثلاثة وحسب الطريقة المعتمدة في

A.O.A.C ( ) ، ومن معرفة الكمية التقريبية من العلف المركز التي كانت تتناولها

الفترة التمهيديّة عليه قدمت الأعلاف الخضراء وحسب المجاميع بكميات بحيث تمثل % من كمية في العلف المركز وحسب ما ذكره يوسف وعبد العزيز ( Arundhati

( ) ، حيث أنها أفضل نسبة يقدم فيها العلف الخشن للأرناب واعتمد ذلك خلال فترة التجربة كلها. تم أخذ نماذج من الأعلاف الخضراء المقدمة للمجاميع الثلاثة أسبوعياً إلى المختبر حيث تم تجفيفها على درجة

٦-٧٠ م لمدة ١٢ ساعة ثم حفظت داخل أكياس نايلون في الثلاجة. تم وزن جميع الأرناب نهاية كل

قبل تقديم العليقة الصباحية لتحديد الزيادات الوزنية لها، وتم توفير إضاءة مدتها ١٤ ساعة ضوء

تم تكملتها بالإضاءة الاصطناعية (Kawinska وآخرون ١٩٨٣، الكحلة، ٢٠٠١) استمرت فترة

التغذية لمدة ثمانية أسابيع ابتداء من // ولغاية // في نهايتها تم وزن جميع الأرناب

واعتبر الوزن النهائي لها قبل الذبح ثم ذبحت جميع الأرناب بعد قطع العلف عنها لمدة ١٢ ساعة وأخذت قياسات الذبائح التي شملت وزن الذبيحة الحار، وزن الأحشاء المأكولة التي شملت القلب، الكبد، الكليتين وحسبت نسبة التصافي ونسبة التشافي حسب ما ذكره الدحل وآخرون (١٩٩٨) وكما هو موضح بالمعادلات التالية:

$$\text{(\%)} = \text{وزن الذبيحة} + \text{ } \times$$

$$\text{(\%)} = \text{ } \times$$

التحليل الكيمياوي الكامل لنموذج العلف المركز المستخدم في هذه الدراسة وكذلك نماذج الأعلاف الخضراء الثلاثة التي تم الحصول عليها خلال فترة التجربة جميعها وحسب الطرق المعتمدة في A.O.A.C (١٩٨٠) لتحديد نسب المركبات الغذائية فيها وهي البروتين الخام، الدهن الخام، الألياف الخام ، وتم حساب نسبة الكربوهيدرات الذائبة بطريقة الفرق والتي ذكرها طه وفرحان ( ) كما هو ( ).

وتم حساب كفاءة التحويل الغذائي بالمعادلة التالية:

$$\text{كفاءة التحويل الغذائي} = \frac{\text{معدل كمية العلف المستهلك الكلي}}{\text{معدل الزيادة الوزنية الكلية}}$$

استخدم التصميم العشوائي الكامل (CRD) في هذه الدراسة وحسب معادلة النموذج الرياضي التالي:

$$Y_{ij} = \mu + ti + e_{ij} \begin{cases} i = 1, 2, \dots, t \\ j = 1, 2, \dots, r \end{cases}$$

حيث أن:

$$y_{ij} = \text{المشاهدة (j) (i) (قيمة أي مشاهدة).}$$

$$= \mu$$

$$ti = \text{تأثير المعاملة (i) الخاصة بهذ المشاهدة.}$$

$$e_{ij} = \text{الخطأ التجريبي للمشاهدة (j) (i).}$$

م تحديد الاختلافات المعنوية بين

( ) .

( ) : التركيب الكمي

\*

اللهانة				المركبات الغذائية
.	.	.	.	البروتين الخام (%)
.	.	.	.	مستخلص الإيثر (%)
.	.	.	.	الألياف الخام (%)
.	.	.	.	الكربوهيدرات الذائبة (%)
.	.	.	.	(%)
.	.	.	.	(كيلو سد / **)

\* تم تقديرها مختبريا اعتمادا على الطرق المذكورة في A.O.A.C ( ) .

\*\* تم حسابها اعتمادا على الخواجة وآخرون ( ) .

### النتائج والمناقشة

أوضحت النتائج الإحصائية المعروضة في جدول ( ) والتي تتعلق بالصفات الإنتاجية لمجاميع لأرناب أن هناك تفوقاً معنوياً عند مستوى احتمال (p≤0.05) في معدل الوزن النهائي والزيادة الوزنية الكلية لمجموعة الأرناب التي تناولت العلف المركز مع الجت ا حيث بلغت القيم

/حيوان للمجاميع الثلاثة على التوالي. لا ان كميات العلف المستهلك ا  
بين المجاميع الثلاثة حيث بلغت / حيوان على التوالي.

( ) : تأثير الإنتاجية

مجاميع			
المجموعة الثانية			
±	±	±	معدل الوزن النهائي ( /حيوان)*
±	±	±**	معدل الوزن النهائي ( /حيوان)
±	±	±	معدل الزيادة الوزنية الكلية ( /حيوان)
			كمية العلف المستهلك الكلي ( /حيوان)
			كفاءة التحويل الغذائي (كغم علف/كغم زيادة وزنية)

\* ± الخطأ القياسي.

\*\* فيما بينها عند مستوى احتمال (p≤0.05).

ما كفاءة التحويل الغذائي فكانت أفضلها  
نب الثانية والثالثة على التوالي، وكانت المجموعة الثانية متفوقة وبنسبة . % في كفاءة التحويل  
المجموعة الثالثة، حيث كانت قيم كفاءة التحويل الغذائي للمجاميع الثلاثة هي  
كغم علف / كغم زيادة وزنية على التوالي. وقد يرجع السبب في تفوق المجموعة الأولى المتناولة للعلف  
المركز مع الجت في صفة الوزن النهائي والزيادة الوزنية الكلية إلى كون هذه المجموعة تتناول عليقة متزنة  
ومتكاملة في محتواها من البروتين الخام والألياف الخام حيث أنها تتناول نباتات الجت المحتوية على  
١٧.٧% بروتين خام و ٢١% ألياف خام بينما تناولت المجاميع الثانية والثالثة نباتات الكرفس وأوراق اللهانة  
المحتوية على ١٥.٤ و ١٤.٥% بروتين خام، ٨ و ٨.٨% ألياف خام على التوالي كما مبين في الجدول (٢).  
حيث إن أفضل نسبة للبروتين الخام في عليقة الأرانب تتراوح بين ١٦-١٨% ونسبة الألياف الخام تتراوح  
بين ١٦-٢٤% (NRC، ١٩٩٤، ويوسف وعبد العزيز، ١٩٩٥، والدحل وآخرون، ١٩٩٨، والكحلة،  
( كون العلف المركز يقدم بصورة حرة للمجاميع الثلاثة وان العلف الخشن كان يقدم بمقدار  
% من المادة الجافة في العلف الخشن عليه نلاحظ بأن الكميات المستهلكة من العلف الكلي كانت متقاربة  
بين المجاميع الثلاثة فقد ٤٣٩١، ٤٢٠٨، ٤٥٥١ غم/حيوان على التوالي. مما يشير إلى أن المجموعة  
دتها بصورة أكبر من العلف اليومي الذي تتناوله لكونه متزن ويحتوي نسبة  
لياف خام يكون رة أطول في القناة الهضمية وتعمل عليه الإحياء المجهرية لفترة أطول في  
القولون فيهضم بكمية كبر ويمتص منه مركبات غذائية يستفيد منها جسم الحيوان بنسبة أعلى وعليه كانت  
كفاءة التحويل الغذائي لهذه العليقة أفضل من كفاءة التحويل الغذائي للعليقة في المجاميع الثانية والثالثة، وزاد  
بمقدار أكبر ضمن نفس الفترة الزمنية للتجربة وهذا ما إليه شعبان  
العنب الجاف الذي يحتوي على نسبة ألياف خام عالية  
( ) عندما قاما بتغذية الأ

رانب المتناولة للعليقة القياسية كذلك اتفقت هذه النتائج مع نتائج Onwudike ( )  
نسبة ا للياف الخام تأثير على الوزن النهائي للأرانب. تشير النتائج المعروضة في جدول ( ) إلى  
معدلات قياسات الذبيحة التي تم أخذها في هذه الدراسة، وقد أوضحت النتائج الإحصائية إلى وجود فروقات  
معنوية (p≤0.05) في وزن الذبيحة الحار وكذلك نسبة التشافي بين المجاميع الثلاثة، حيث تفوقت المجموعة  
الأولى للأرانب على المجموعتين الثانية والثالثة، ولم تكن هناك فروقات معنوية بين المجاميع في صفة وزن  
الأحشاء المأكولة ونسبة التشافي كما مبين في الجدول (٤)، وهذه النتائج منطقية لأن وزن الذبيحة يعتمد  
على وزن الحيوان الحي عند الذبح ويتناسب طرديا معه وقد أشار ذلك كل من (Templeton، ١٩٦٨،  
(

حيث انه كلما زاد وزن الحيوان الحي عند الذبح كان وزن الذبيحة اكبر وبما أن معدلات أوزان  
حيوانات المجموعة الأولى كان ( ) عليه كانت أوزان ذبائحها أعلى وهي  
مقارنة مع غم للمجموعتين الثانية والثالثة على التوالي، وان نسبة التشافي للمجموعة

( ) : تأثير



مجاميع			
	المجموعة الثانية		
±	±	±	معدل الوزن النهائي ( /حيوان)*
±	±	** ±	معدل وزن الذبيحة الحار ( )
±	±	±	( )
. ±	. ±	. ±	(%)
. ±	. ±	. ±	(%)

\* ± الخطأ القياسي.

\*\* الحروف المختلفة الموجودة ضمن الصف الواحد تختلف فيما بينها (p≤0.05).

معنوياً مما يدل على هذه الحيوانات كانت ترسب عضل في من بقية المجاميع كون عليقتها هي الأفضل كما مبين في الجدول (٢)، وكانت نسبة التصافي التي ظهرت لمجاميع الأرانب الثلاثة في هذه الدراسة أعلى من القيم التي ذكرها Onwudike (١٩٩٥) عندما قارن مع تلك المتناولة للعليقة القياسية حيث كانت % كانت أعلى من القيم التي ذكرها البكري وفتح الله (٢٠٠٦) عندما قارنا مجموعة الأرانب المتناولة للعليقة المحتوية على تلف العنب الجاف بنسبة ١٢% مع العليقة القياسية حيث بلغت ٤٦.٤% ، وقد يرجع السبب في ذلك إلى كون حساب نسبة التصافي لهذه الدراسة اعتمد ( ، الكيتين) وزن الذبيحة الحار عتباره كنسبة من وزن الحيوان ( ) .

من نتائج هذه الدراسة يفضل نباتات الكرا ق اللهانة الخضراء إلى العلائق المحلية النامية لوحدها حيث نها تؤثر سلبا على صفاتها الإنتاجية، إلا انه يمكن ان تضاف الألياف الخام فيها منخفضة.

## THE EFFECT OF USING GREEN FEEDSTUFFS SUPPLEMENTATION IN THE RATIONS OF LOCAL RABBITS ON SOME OF THEIR PRODUCTIVE CHARACTERS

ALI ABDUL-WAHAB MAHMOUD AL-KUHLA

Dept. of Vet. Public Health, College of veterinary Medicine, University of Mosul, Iraq

### ABSTRACT

The current work was carried out on fifteen multi-coloured male local rabbits aged 4-6 weeks old. The rabbits were allocated into three groups having a resembling mean live weights. The 1<sup>st</sup> group was fed a control ration composed of concentrated feed and fresh Lucerne (alfalfa) plants. The amount of lucerne used was represented by a quarter of the matter of the concentrated feed daily offered to the rabbits. The 2<sup>nd</sup> and the 3<sup>rd</sup> groups were fed conc. Feed as well as fresh celery and cabbage leaves for the other two groups, respectively. Throughout the feeding trial which lasted eight weeks total body gain and daily consumed feed were calculated. At the termination of the experiment, all rabbits were sacrificed and carcass measurements were taken. The findings showed that there was a significant difference (P≤0.05). between the 1<sup>st</sup> group as compared with the 2<sup>nd</sup> and 3<sup>rd</sup> groups in relation to total body weight. Also the results revealed that total concentrated feed a mount consumed was different among the three groups, with nearly similar feed conversion efficiency of all groups. There were a significant differences among the groups regarding mean hot carcass weights characters as well as fleshing percentages, considering dressing percentages and edible organ weights, there were no significant differences among the three groups. From the above results, It is

advised not to add fresh celery or cabbage leaves alone to the concentrated rations of the local growing rabbits as a sole source of roughages because it may adversely affect their productive traits. therefore owing to the low crude fiber contents of celery and cabbage leaves, it is recommended to be mixed with other suitable roughages.

#### المصادر

- البكري، أيهم، جهاد فتح الله ( ) . ثير استخدام في مواصفات ذبائح الأرانب المحلية. لنيل درجة الدبلوم في الدراسات العليا كلية الهندسة الزراعية الخواجه علي كاظم، والهيام عبدالله البياتي، وسمير عبد الأحد ( ) . التركيب الكيميائي والقيمة الغذائية لمواد العلف العراقية ، مديرية الثروة الحيوانية العامة. الدحل، عماد الدين مح ، شهاب أحمد زيدان، وعبد المنعم مهدي صالح (1998). دراسة الصفات الإنتاجية له: المحلية - تأثير مستوى البروتين العليقة والجنس على عوامل استساغة اللحم وبعض صفات الذبيحة. زراعة الراقدين ( ) ( ) .
- العزیز محمد خلف ( ) . تصميم وتحليل التجارب الزراعية. زيدان، شهاب أحمد، وعماد الدين محمد الدحل ( ) . دراسة تأثير مستوى البروتين والجنس على النمو في ول لكلية الزراعة شعبان، داليه وأيمن طباني ( ) . دراسة تأثير استخدام تلف العنب الجاف في المؤشرات الإنتاجية للأرانب المحلية. دراسة جامعية لنيل درجة الدبلوم في الهندسة الزراعية كلية الهندسة الزراعية طه أحمد الحاج، وشاكر محمد علي فرحان ( ) . الغذاء والتغذية. لكتب للطباعة والنشر، وزارة التعليم جمهورية العراق.
- عبدالمجيد أحمد حسين ( ) . تغذية . معهد بحوث الحيواني مركز البحوث الزراعية الكحلة، علي عبدالوهاب محمود ( ) . تأثير السلالة والجنس ومستوى البروتين في العليقة وبعض صفات الذبيحة . رسالة ماجستير، كلية الزراعة والغابات يوسف أسامة محمد الحسيني، وجمال الدين محمد عبد العزيز ( ) . الإنتاج للأرانب. الدار العربية للنشر والتوزيع مدينة نصر القاهر .
- Arundhati, Borq, R.N. Baruah, K.K. Baruah and R.K. Borq (1996). Effect of concentrate to roughage ration growth, feed conversion efficiency and nutrient utilization in rabbits. Indian Vet. J. 73, December: 1239–1242.
- AOAC (1980). (Association of Official Analytical Chemists) Official Method of Analysis. Washington, D.C.
- Batchelor, G.R. (1995). The use of body weight as a welfare indicator in laboratory rabbits an individual response. Anim. Technol. (Sussex). The institute. Apr; 46 V(1): 37-55.
- Kawinska, J.; SNI edzwiadek and G. Polimaka (1983). Effect of varying length of lighting day on the results of rabbit fattening on a deep litters. Roczniki-Naukowe-Zootechnik (Poland). Polish J. of Animal Sci. and technology V.(10) N. (2): 37–55.
- Mikkelson, B., and D.P Mikkelson (2007). Stalk marketed (C.F in New world Encyclopedia –celery).
- NRC (1994). National research council, Nutrient requirements of poultry (9<sup>th</sup> revised) Ed. National academy press, Washington D.C.
- Onwudike O.C. (1995). Use of the legume tree crops *Gliricidia sepium* and *Leucaena leucocephala* as green feed for growing rabbits; Animal feed science and Technol 51: 153-163.
- Templeton, G. S. (1968). Domestic rabbits production fourth edition printed in USA, feed requirements of rabbits.